

## 90- من وحي القرآن للشيخ محمد الأمين الشنقيطي - تفسير سورة البقرة - الآيات [47] - مشروع كبار العلماء

محمد الأمين الشنقيطي

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يقول الله جل وعلا ثم قست قلوبكم من بعد ذلك ازيك الحجارة او اشد قسوة - [00:00:03](#)

وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار. وان منها لما يتشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله بغاية عما تعلمو قال بعض العلماء ثم في قوله ثم قست قلوبكم - [00:00:26](#)

للاستبعاد لان هذا الذين مروه من ايات الله وبره واحياءه للقتيل سبب عظيم لدين القلوب وقسوة القلوب بعد مشاهدته من الامر المستبعد ولذا قال ثم قست قلوبكم من بعد ذلك الامر - [00:00:48](#)

الذى عاينتموه وهو احياء القتيل الذي هو اعظم سبب لدين القلوب ثم هنا للاستبعاد كما قاله بعض العلماء ونويره من اسلامهن للاستبعاد قوله تعالى في اول سورة الانعام الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض - [00:01:11](#)

وجعل الظلمات والنور لان من خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور يستبعد جدا ان يجعل له عديل ونوير ونورهن للاستبعاد من كلام العرب قول الشاعر ولا يكشف الغماء الا ابن حرة يرى غمرات الموت ثم يزورها - [00:01:34](#)

لان من رأى غمرات الموت تستبعد منه زيارتها. والإشارة في قوله ذلك عائدة الى ما ذكر من احياء القتيل لما ضرب بالجزء من البقرة الميتة ومعنا قسوة القلوب شدتها وصلابتها - [00:02:02](#)

حتى لا يدخل فيها خير لان للشىء القاسي ليس قادر لدخول شيء فيه. فقلوبهم صلبة نابية عن الخير لا يدخلها بعض ولا ينجح فيها خير والسبب الذي قست به قلوبهم نهى الله عن ارتكابه المسلمين - [00:02:25](#)

لقوله ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الالب نفست قلوبهم كثير منهم فاسقون وقوله الحجارة اي في شدة القسوة والصلابة كما انك لو اردت ان تدخل ماء او دهنا - [00:02:51](#)

في جوز حجر صلب من صم لا يمكن لك ذلك لا يمكن ان تدخل في قلوبهم خيرا ولا موعظة ولا شيء ينفع قساوتها عيادة بالله وقوله او اشد قسوة او اشد مرفوع - [00:03:13](#)

عطفا على الكاف من قوله فهي كالحجارة. اي فهي مثل الحجارة او اشد قسوة لان الكافر بمعناه مثل وقيل عطف على محل جار مجرور لانه في محل رفع او فهي اشد قسوة - [00:03:33](#)

وقسوة تمييز محول عن الفاعل لانه بعد صيغة التفضيل على حد قوله على حد قوله في الخلاصة وبعد افعال مفضلا كانت على منزل مفضلا انت اعلى منزل لان قسوة تمييز فاعل في المعنى - [00:03:54](#)

ايه المصيبة دي افعال مفضلا تمييز معول عن الفاعل ان الله جل جل وعلا بين ان قلوبهم اشد قسوة من الحجارة قال وان من الحجارة لما يتفجرن كما يتفجرن من الماء - [00:04:28](#)

يعني ان بعض الحجارة ربما لام وتفجر منها وبعضا ربما لا لو تشققت فخرجوا منها وقلوبهم لا تلين ولا ينفجر منها خير الا قليل ولا كثير وفي هذه الاية الكريمة سؤال معروف - [00:04:49](#)

وهو ان يقول طالب العلم ما معنى او في قوله او اشد قسوة والمخبر بهذا الكلام جل وعلا يستحبي يستحيل في حقه الشك في قوله

للعلماء عن هذا السؤال اجوبة معروفة - 00:05:09

اظهرها اما او للتنويع واول التي هي للتنمية تدل على نوع والمعنى ان منهم نوعا قلوبهم كالحجارة وهنالك نوع اخر دلت عليه اول اقسى قلوبا منها - 00:05:32